ايضا كان الباقي اربعة وعشرين وعليها تخرج رواية اربعة وعشرين السابقة عن النووي
قال رضي الله عنه وهذا ان وقعت التجزئة بدون رسالة والا فيزاد على العدد السابق
الروح وهي الاولى وللانوار والطهارة والتمييز والبصيرة وعدم الغفلة وقوة السريان
وكونها لا تحبس بحولات الاجرام فهذه سبعة ويزاد عليها ايضا اجزاء العلم وهي الجبل على العلم
وعدم التصنيع ومعرفة سائر اللغات وجميع ما تنطق به الطيور والبهائم ومعرفة العوا
قب ومعرفة العلوم المتعلقة باحوال الكونين ومعرفة العلوم المتعلقة باحوال التقلبات
والانحصار بالجهات في الامام فهذه سبعة ويزاد على ذلك ايضا اجزاء الرسالة وهي سكون الروح
في الذات وسكون الرضى والمحبة والقبول والعلم الكامل غيبا وشهادة والصدق مع كل احد
والسكينة والوقار والمشاهدة الكاملة وكونه يموت وهو حي وكونه يحيى حياة اهل
الجنة فهذه سبعة فمجموع ذلك احدى وعشرون الى ثمانية وعشرين فيكون المجموع
تسعة واربعين وعلى ذلك تخرج رواية الطبري واحمد عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص
جزء من تسعة واربعين وان اسقطنا الذكورية وكمال الصورة الظاهرة كان الباقي سبعة
واربعين وعليها تخرج ما سبق عن القرطبي من انها جزء من سبعة واربعين وان اسقطنا
ذلك كمال الصورة الباطنة كان الباقي ستة واربعين وهي الرواية السابقة عن البخا
ري الصحيحة المتفق عليها وان زدنا في الاسقاط كمال الحواس الظاهرة كان الباقي خمسة
واربعين فقال رضي الله عنه فهذا توجيه هذه الروايات الثمانية والروايات السبعة
الباقية لا اعرف لها وجها في الصحة. فقلت فهذا التوجيه الذي ذكرتموه والتخريج الذي
ابديتموه ليس فيه عد الرؤيا في اجزاء النبوة والحديث يقتضي انها من جملة الاجزاء لانه
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا فهذا يقتضي انها واحدة
من هذه الاجزاء وانتم لم تعدوها من الاجزاء فقال رضي الله عنه الرؤيا الصالحة تشتمل على جزء
من اجزاء الاخصية الذي هو نزع حظ الشيطان ومن جزء من اجزاء الروح الذي هو البصيرة
اذا نزلت على نزع حظ الشيطان من الذات تولد من مجموعهما المرائي الحسان فقلت
فهذا يقتضي ان يقول في الحديث جزءان بالتثنية من اجزاء النبوة لان نزع حظ الشيطان والبصيرة
والبصيرة جزءان لا جزء واحد فتكون الرؤيا على هذا جزءين لا جزءا واحدا فقال رضي الله عنه اذا
الرؤيا في الحقيقة على نزع حظ الشيطان واما جزء الروح فيها فهو تابع ومساعف فمن نزع الله
حظ الشيطان كانت افكاره كلها في الخير فاذا نام رأى الخير الذي كان يفكر فيه فكانت
رؤياه صالحة ومن لم ينزع منه حظ الشيطان كانت افكاره بخلاف ذلك فكانت مرائيه بغير
صالحة. قلت فهذا الذي قاله الشيخ رضي الله عنه محض الكشف وصفاء المعرفة
واما العلماء رضي الله عنهم فما عد واحد منهم هذه الاجزاء واحالوا عدها على العارفين
بحقائق النبوة وخصائصها لا تتبعها تتعلق به. الحليمي رضي الله عنه بما اورد ما ذكره لنتعقب
على حقيقة الحال قال الشيخ علم الدين القونوي رحمه الله وقد قصد الحليمي في هذا الكتاب كون
الرؤيا الصالحة جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة فذكر وجوها من الخصائص العلية
للانبياء تكلف في بعضها حتى انهاها الى العدد المذكور وتمسكي الرؤيا واحدا من تلك
الوجوه باعلاها تكليم الله بغير واسطة ثانيها الالهام بلا كلام ثالثها الوحي على
لسان الملك رابعها نفث الملك في روعه اي قلبه خامسها كمال عقله سادسها
كمال حفظه حتى يحفظ السورة كلها اذا سمعها مرة سابعها عصمته من الخطإ في اجتهاده
ثامنها ذكاء فهمه حتى يستنبط ضروبا من الاستنباط تاسعها كمال بصره
حتى يبصر من اقصى الارض عاشرها كمال سمعه حتى يسمع من اقصى الارض ما لا يسمع

بحتها

غيره حادي عشرها كمال شمه كما وقع ليعقوب في قميص يوسف الثاني عشر تقوية جسده
حتى سار في ليلة واحدة مسيرة ثلاثين الثالث عشر عروجه الى السموات الرابع عشر مجيء
الوحي له في مثل صلصلة الجرس الخامس عشر تكليم الشاة السادس عشر انطاق النبات السابع
عشر انطاق الجذع الثامن عشر انطاق الحجر التاسع عشر افهامه عواء الذيب ان يفرض
له رزقا العشرون فهمه رغاء البعير الحادي والعشرون سماعه صوتا ولا يرى متكلما الثاني
والعشرون تمكينه من مشاهدة الجن الثالث والعشرون تمثل الاشياء المغيبة كما مثل بيت
المقدس له صبيحة ليلة الاسراء الرابع والعشرون حدوث امر يعلم به العاقبة كما قال في الناقة
لما بركت بالحديبية حبسها حابس الفيل الخامس والعشرون استدلاله بالاسم على امرها
قال لما جاء سهيل بن عمرو سهل عليكم امركم السادس والعشرون ان ينظر شيئا
علويا يستدل به على امر يقع في الارض كما قال ان هذه السحابة لتستهل بنصر بني
كعب السابع والعشرون رؤيته من ورائه الثامن والعشرون الاطلاع على امر قد وقع
لمن مات قبل ان يموت كما قال في حنظلة الغسيل اني رأيت الملائكة تغسله
كان جنبا قبل ان يموت التاسع والعشرون ان يظهر له ما يستدل به على فتوح مستقبلة كما جرى يوم الخندق الثلاثون الاطلاع على الجنة والنار في الدنيا الحادي
والثلاثون الفراسة الثاني والثلاثون طواعية الشجرة له حتى انتقلت بعروقها
وغصونها من مكان الى مكان الثالث والثلاثون قصة الظبية وشكواها ضرورة
خشفها الصغير الرابع والثلاثون معرفته بتأويل الرؤيا بحيث يجمع فيها ابدا الخا
مسة والثلاثون معرفته بالحزر والتمر حتى يحزر كما قال السادس والثلاثون هداية
الخلق الى الاحكام السابع والثلاثون هدايته اياهم الى سياسة الدين والدنيا الثا
من والثلاثون الهداية الى مصالح البدن التاسع والثلاثون الهداية الى القربات الحادي والاربعون الهداية الى الصناعات
الاربعون الهداية الى اوجه القربات الحادي والاربعون قبله احد قبله الثالث والاربعون
بانواع الطب الاربعون الاطلاع على الغيب مما لم يتقدم اسرار الناس ونياتهم الخامس
السابعة الثاني والاربعون التوفيقية على اسرار الناس ونياتهم الخامس
الاطلاع على ما سيكون الرابع والاربعون الاطلاع على طريق التلطف
والاربعون تعليم طرق الاستدلال السادس والاربعون الاطلاع على وجوه الحس
في المعاشرة. فقال فقد بلغت خصائص النبوة العلمية ستة واربعين
يبها واحدا لا يعد ان يكون مقارنا للرؤيا الصالحة التي اخبر انها جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة والكثير منها وان كان قد يقع لغير النبي لا كنه للنبي لا يخطى اصلا
ولغيره قد يقع فيه الخطأ والله اعلم انتهى ملخصا. قلت وفيه نظر لانه قاصر على اجزاء
النبوة مطلقا والوجوه التي ذكرها غالبها مقصور على نبينا وفقط صلى الله عليه وسلم
وذلك كتكليم الشاة وتسليم الحجر وحنين الجذع والفهم عن الذيب والبعير والغزالة
وتمثل بيت المقدس له وقوله حبسها حابس الفيل وقوله سهل عليكم امركم وقوله
ان السحابة لتستهل بنصر بني كعب وعلمه بجنابة حنظلة وما وقع في حفر الخندق وطوا
عية الشجرة له وانتقالها من مكان الى مكان وغير ذلك فان هذا لا يمكن ان تكون
من اجزاء النبوة لانها في ذات باعيانها وقعت وانقطعت في السنة الاولى
من هذا العدد تندرج تحت معرفة اللغات كما لا يخفى كما ان قوله حبسها
حابس الفيل السادس الخمس بعده يندرج في معرفة العواقب فهذه احدى عشر خصلة
رجعت الى خصلتين ثم جميع هذه الستة والاربعين خصلة التي قال انها من اجزاء العلم
ترجع اصلها الى خصلة واحدة من خصال الرسالة واجزائها وهي العلم الكامل

اجزاء بصولات
فقف ولابد
خ من النبوة
قف على تفسير الحليمي لحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
مثنى
خ علماء
الموضع
خ لا يلهم غيره
المغيبة
خ الخبرات والمشاهد
خ السرقة